



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٤/٤/٢٦

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

٧٥ متهما في قضية التنظيم المشبوه نص البيان الذي أعده قائد التنظيم لإذاعته في حالة نجاح المؤامرة

قرر أمس السيد عبد السلام حامد المحامي العام رفع الحظر عن نشر أنباء قضية التنظيم السرى المشبوه الذي ارتكب حادث اقتحام الكلية الفنية العسكرية ، وقد بلغ عدد المقبوض عليهم في الحادث ٧٥ متهما ، منهم ١٦ بالكلية واثنان من جنود القوات البحرية ، والباقيون من طلبة الجامعات والمدارس وستذيع نيابة أمن الدولة العليا اليوم بيانا يتضمن اعترافات كاملة لأحد المتهمين البارزين في القضية .

وقد صرح مسئول بأن المرحلة الأولى من التحقيق في قضية التنظيم المشبوه قد انتهت .. وكان المقصد منها الإسراع في القبض على جميع أفرادها بعد التعرف عليهم من واقع أقوال واعترافات كل من يلقي القبض عليهم منهم ، حيث أدلوا جميعا باعترافات عن ظروف انضمامهم للتنظيم ودور كل منهم في المؤامرة . وقال انه بالقاء القبض صباح امس الاول على آخر فرد في التنظيم ، بدأت المرحلة الثانية من التحقيق والتي تركزت في معرفة الشخصيات والجهات التي أوعزت بإنشاء مثل هذا التنظيم ، ومصادر تمويله مدعومة بالأدلة .

وقال المصدر ان التحقيق في هذه المرحلة سوف يصل الى معرفة معلومات ووقائع على جانب كبير من الأهمية ستذاع فور الانتهاء من استجواب قادة التنظيم . وقد كشفت التحقيقات التي جرت حتى الان ، عن ان المتهم صالح عبد الله سريه رئيس التنظيم السرى المشبوه قد اعترف بأنه اتصل ببعض القيادات القديمة للاخوان المسلمين في مصر ، ومنهم المرحوم حسن الهضبي الذي توفى منذ بضعة أشهر وزينب الغزالي وآخرون وقد عرض عليهم تصوره بالنسبة لإقامة مجتمع اسلامى ودولة اسلامية .

وقال قائد التنظيم في التحقيقات انه في حالة نجاح عملية اقتحام الكلية الفنية العسكرية ، فانه كان سيتوجه بسيارات الكلية الى قاعة اجتماعات اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي ، وانهم القائمين على الحراسة بأنهم مكلفون بإزالة بعض المنجزات داخل مكان الاجتماع ، ثم السيطرة على منصة رئيس الجمهورية واعتقاله سورا وتأمين السيطرة على القاعة ، والتقدم الى الرئيس بطلب التنازل عن الرئاسة ، وان يذبح بنفسه



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الاقتصادية والثقافية والتعليمية والوظيفية والاجتماعية وغيرها .

٣ سوف تهتم الدولة اهتماما خاصا بالايمان والاخلاق والفضيلة .

٤ سوف تهتم الدولة في كل سياستها بمصلحة الامة اولا ثم المواثيق والاتفاقات

٥ ستعمل الدولة على تحرير كل الاجزاء السليبية من وطننا ، وعلى

مساعدة المحرومين والمظلومين في كل مكان ، وستقاوم الاستعمار بجميع اشكاله في العالم .

٦ ستعمل الدولة جاهدة على قيام الوحدة بكل الطرق دون الانفاق بالادعاءات

اللفظية ، وستقوم بكل جهدها لدفع التنمية من اجل رفع مستوى السكان .

٧ سوف نطلق الحرية للمجتمع ليقول كل ما يريد ونقد كل أجهزة الدولة عدا

الكذب والافتراء والبهتان .

٨ سننميد تقويم كل المبادئ والاشخاص والموظائف .

٩ سوف تحمي الدولة مبادئ العدل المشهورة في تراثنا ، والله الموفق .

وقد وقع هذا البيان الذي كتبه بخطه بوصفه رئيسا للجمهورية .

بيانا على الشعب . واذا ما رفض ، كلف

أحد المسؤولين - تحت ضغط السلاح - ان يعلن نبأ وقوع ثورة مسلحة وانها

تمكنت من الاستيلاء على مقاليد الحكم واعتقال المسؤولين ورئيس الجمهورية .

وأضاف المتهم صسالح سرية في اعترافاته ، انه أعد هذا البيان بالفعل

ونصه كالآتي : بسم الله الرحمن الرحيم .. " قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من

تشاء وتززع الملك ممن تشاء وتفرز من تشاء وتذل من تشاء ، بيدك الخير ، انك على كل شيء قدير " .

« أيها الشعب الحبيب ، أيتها الامة المجاهدة الحاضرة ، لقد نجحنا والحمد لله

صباح اليوم في السيطرة على الحكم واعتقال جميع المسؤولين من النظام

السابق ، وبدء عهد جديد . ونحن لا نكبل الوعود لكم لكننا نعلم ان النظام الجديد

سيقوم على المبادئ التالية :

١ ستقوم مبادئ الدولة على أسس جديدة لا لبس فيها ولا تناقض .

٢ سوف لا تكون الثورة مقصورة على الجوانب السياسية والعسكرية فقط ، وانما تشمل جميع نواحي الحياة